من أقوال البابا : أثناسيوس الرسول "الإنسان البار يتغذى في الإيمان والمعرفة وملاحظة الوصايا الإلهية....."

كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بالشاطبى

أسرة البابا أثناسيوس الرسولى

لدرس الكتاب

كتابى المفتوح 5

مسابقات فى

سفر مراثى ارميا

وسفر نبوه باروخ

كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بالشاطبى

أسرة البابا أثناسيوس الرسولى

لدرس الكتاب

سفر مراثى إرميا

نصيبي هو الرب، قالت نفسي، من أجل ذلك أرجوه. طيب هو الرب للذين يترجونه، للنفس التي تطلبه. (مرا ٣: ٢٤، ٢٥)

مقدمة سفر مراثى إرميا

الأختصار: مرا = LA.

محور السفر:

- خراب أورشليم، رحمة الله، عواقب الخطية، الرجاء.
- الدموع المقدسة.
- ترقب مجيء المسيح.
- بكاء إرميا وحزنه بسبب البلايا التي حلت.
- الخطية المحطمة والله المنقذ.

الكاتب:

- كتبه إرميا النبي بعد حصار أورشليم وسقوطها تمامًا، وقد جاء في الترجمة السبعينية "وكان بعد سبي إسرائيل وخراب أورشليم أن جلس إرميا يبكي ورثى أورشليم بهذا الرثاء".

أهم الشخصيات: إرميا.

أهم الأماكن: أورشليم.

غاية السفر: المراثي.

مفتاح السفر:

- انه من إحسانات الرب إننا لم نفن لأن مراحمه لا تزول هي جديدة في كل صباح كثيرة أمانتك".

سماته:

- المراثي جمع مرثاة وهي قصيدة يبكي بها الناس على الميت، وهذه المراثي نظمها إرميا النبي لما رأى أورشليم وهيكلها خرابا، والشعب قد حل عليه الشقاء، وفي الإصحاح الخامس نجد الأمة تتوسل وتطلب الغفران والخلاص.
- قدم لنا سفر نشيد الأناشيد صورة حيّة للحب المقدس ويقدم لنا سفر مراثي إرميا صورة حيّة للدموع المقدسة المملوءة رجاء في مراحم الله "لأن مراحمه لا تزول هي جديدة في كل صباح" (مرا ٣: ٢٢، ٢٣).
- يكشف عن شخصية إرميا النبي الذي كان يحذر والآن بعد حلول التأديب لا تتوقف دموعه، كتب أروع رثاء عرفه العالم انطلق من قلب محب، اعتاد اليهود أن ينشدوه عند المبكي كل يوم جمعة ويقرؤونه في كل مجمع صوم التاسع من أغسطس متذكرين ما حل بهم من كوارث.

- يحوي خمس قطع شعرية لقصائد عبرية لا تظهر في الترجمات، كل قصيدة تحوي ٢٢ عبارة مرتبة حسب الحروف الأبجدية ماعدا القصيدة الثالثة فتحوي ٦٦ عبارة كل ثلاث عبارات تبدأ بذات الحرف العبري بطريقة منتظمة، القصيدة أقل إنتظاما إلى حد ما.
- لم يكن أمام إرميا النبي وسط دموعه التي لا تجف إلا أن يختم كل قصيدة بصلاة يصرخ بها نحو الله ما عدا القصيدة الرابعة فظهر قلب إرميا المملوء حنوا على شعبه لكنه يقف عاجزًا.
- ضم هذا السفر عبارات كثيرة لها مفاهيم مسيانية (مرا ١: ١٢؛ ٢: ١٥؛ ٣: ١٤، ١٥، ١٩، ٣٠)،
- إن كانت سحابة الخطية وظلمتها قد حولت حياة إرميا إلى مرثاة إلا أن شمس البر يشرق دوما مع كل صباح "لأن مراحمه لا تزول هي جديدة في كل صباح كثيرة أمانتك، نصيبي هو الرب قالت نفسي من أجل ذلك أرجوه، طيب هو الرب للذين يترجونه للنفس التي تطلبه" (مرا ٣: ٢٢ - ٢٥).

محتويات السفر:-

أورشليم الأرملة الباكية مرا ١:

==========

- صارت أورشليم العظيمة أرملة بلا رجل وبلا أولاد دموعها لا تجف ليس لها معز فقد صار أصدقاؤها أعداء لها. "أنظر يا رب وتطلع لأني صرت محتقرة" (ع ١١).

١) أورشليم الباكية ١ - ٤.
٢) شرها هو السبب ٥ - ٩.
٣) صراخ النبي لله ٩ - ١١.
٤) حديث إلى عابري الطريق ١٢ - ١٩.
٥) صرخة إلى الله ٢٠ - ٢٢.

أورشليم تحت الغضب مرا ٢:

==========

- يكشف في هذه القصيدة عن غضب الله الناري وقد اشتعل بسبب رجاسات ابنة صهيون فسقطت تحت الظلام وحرمت نفسها من النور لم يعد يذكر الله مدينته ولا مذبحه ولا يقبل عبادتهم ولا أعيادهم.

١) ١غضب الله عليها ١ - ٥.
٢) رفضه عبادتها ٦ - ٧.
٣) تحطيم الجميع ٨ - ١٩.
٤) صرخة إلى الله ٢٠ - ٢٢.

النبي الباكي مرا ٣:

==========

- أنسحق النبي بانسحاق شعبه لكنه وسط هذا المر تلامس مع محبة الله ومراحمه التي لا تزول وسط الضيق أدرك النبي أن الله هو نصيبه تترجاه نفسه.

١) انسحاقه مع شعبه ١ - ٢٠.
٢) رجاؤه في الرب ٢١ - ٣٨.
٣) الحاجة إلى التوبة ٣٩ - ٥٤.
٤) صرخة إلى الله ٥٥ - ٦٦.

أورشليم الذهب المكرر مرا ٤:

==========

- إن كانت أورشليم (رمز السماء) هي كنز المؤمن فان الخطية قد أفسدتها (أي أفسدت الفكر السماوي فينا)، لهذا سمح الله أن تتحطم لكن إلى حين لتأديبها، إذ يعود فيعاقب الشامتين وهي لا تنتهي بصلاة ختامية.

١) الخطية تفسد الذهب ١ - ٢٠.
٢) تأديب أدوم الشامتة ٢١ - ٢٢.

إرميا يشفع في أورشليم مرا ٥:

==========

- القصيدة الأخيرة في مجملها تمثل صرخة موجهه نحو الله لكي ينظر إلى عارنا وترملنا وما بلغناه من هلاك، فيها إعتراف بالحاجة إليه إذ صرنا بلا معين.

١) صرخة توبة لله ١ - ٦.
٢) إعتراف له بخطايانا ٧.
٣) إعتراف له بعجزنا ٨ - ١٨.
٤) صرخة رجاء فيه ١٩ - ٢٢.

- دموع أورشليم؛ المدينة المحطمة.
- غضب الله؛ الهيكل المدنس.
- مرارة إرميا ؛ النبي الحزين.
- غضب الله ؛ الشعب تحت التأديب.
- شفاعة إرميا ؛ الصلاة عن الشعب.

المسيح في المراثي:

- السيد المسيح هو نصيب نفسي (مرا ٣: ٢٤).

- الشفيع عن البشرية المحطمة.

- رجل أوجاع (مرا ٣: ٣٠) من أجل سقوط الإنسان وإفساده لهيكل الرب.

اولاً:

مسابقة فى

سفر مراثى ارميا

أسئلة عن المقدمة

أولاً :المقدمه

١) إختار الأجابه الصحيحه :

١. كاتب السفر هو ..... النبي

أ. باروخ. ب. أشعياء ج. إرميا

٢. كتب سفر المراثي .....حصار أورشليم وسقوطها والسبي

أ. قبل ب. بعد ج. أثناء

٣. القصيده ..... تحوي ٦٦ عباره كل ٣ عبارات تبدأ بذات الحرف العبري بطريقه منتظمه

أ. الأولى ب. الثالثة ج. الرابعة د. الخامسة

٤. ضم هذا السفر عبارات كثيره لها مفاهيم مسيانيه.....

أ. مرا ١ :١٢ ب. مرا ٢ : ١٥ ج. مرا ٣ :١٤،١٥،١٩،٢٠ د. كل ما سبق

٢) ضع (✔) أو (X)

١. **السفر يحوي ٥ قطع شعريه لقصائد عبريه تحوي كل قصيده ٢٢ عباره مرتبه علي حسب الحروف الأبجديه.** (.....)

٢. **تبدأ الأصحاحات ١، ٢، ٤ بكلمة كيف لتعبر عن شناعة الكارثه** (.....)

٣. **لم يكن أمام إرميا وسط دموعه التي لا تجف إلا أن يختم كل قصيده بصلاه يصرخ فيها نحو الله ماعدا القصيده الثالثه** (.....)

٣) أكمل :

١. **المراثي جمع ..... وهي ..... يبكي بها الناس علي ..... ونظمها ..... النبي لما رأي أورشليم وهيكلها ..... والشعب قد حل عليه .....**

٢. **قدم سفر نشيد الأناشيد صوره حيه لـ ..... ويقدم لنا سفر مراثي إرميا صوره حيه لـ ..... المملوءة رجاء في مراحم الله**

إصحاح (١)

١) إختار الأجابه الصحيحه :

١. "عَلَى هذهِ أنَا بَاكِيَةٌ. عَيْنِي، عَيْنِي تَسْكُبُ مِيَاهًا لأَنَّهُ قَدِ ابْتَعَدَ عَنِّي.....

أ. الأصدقاء ب. الأحباء ج. المعزى

٢. (إش٢١:١) "كيف صارت القرية الأمينة زانية" ولأنها صارت زانية فهي قد صارت وحدها. فالله فارقها فلا شركة للنور مع الظلمة . الايه الداله علي ذلك .....

أ. آيه ٥. ب. آيه ١. ج.آيه ١٨

٣. طرق صهيون نائحة لعدم الآتيين إلى ..... كل أبوابها خربة .

أ. أورشليم ب. الهيكل ج. العيد

٤. تبكي في الليل بكاء ودموعها علي خديها ليس لها معز هي نفسها نجدها في .....

أ. (أي ٧: ٣) ب. (مز ٦:٦) ج.كل ماسبق

٥. لماذا ..... إلي الأبد . وتتركنا طول الأيام.

أ. تعاقبنا ب. تذكرنا ج. تنسانا .

٢) ضع (✔) أو (X)

١) كيف صارت فَرِحه العظيمه في الأمم . (.....)

٢) تبكي في الليل بكاءاً ودموعها علي سريرها (.....)

٣) أنظر يارب فإني في ضيق أحشائى غلت (.....)

٤) بإبتعادها عن الله فقدت المعزى . تكررت هذه الكلمة ٣ مرات (.....)

٣) أكمل مع ذكر الشاهد :

١. " بَارٌّ هُوَ الرَّبُّ لأَنِّي قَدْ ..... أَمْرَهُ. (..... : .....)

٢. " انْظُرْ يارب إلى ..... لأَنَّ ..... قَدْ ..... بَسَطَ ..... يَدَهُ عَلَى كُلِّ ..... فَإِنَّهَا ..... الأُمَمَ ..... مقدسها ، الَّذِينَ ..... أَنْ لاَ ..... فِي ..... (..... : .....)

٤) ما سبب حدوث كل هذه البلايا لأورشليم ؟

.....

.....

إصحاح (٢)

١) إختار الأجابه الصحيحه :

١. آية ١٥:"يُصَفِّقُ عَلَيْكِ بِالأَيَادِي كُلُّ عَابِرِي الطَّرِيقِ. يَصْفِرُونَ وَيَنْغُضُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَى بِنْتِ أُورُشَلِيمَ ..."هذا العاراحتمله المسيح عنا فبعد أن أخذ جسدًا مخليًا ذاته في صورة عبد صُلب وفي صليبه قيل عنه نفس هذا الكلام..."وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ يُجَدِّفُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يَهُزُّونَ رُؤُوسَهُمْ قَائِلِينَ: ...

أ. (مت ٢٧: ٣٩-٤٤) ب.(مت ٢٧: ٣١) ج . (لوقا ٢٢ : ٦٣) د.(مرقس ١٥: ٢٠)

٢. بسبب الخطية تحول الله من صديق إلى عدو يمد قوسه ضد الشعب. ولكن لا يعادي للأبد، بل يؤدب ويظهر في تأديبه كعدو. نجد هذا المعني في

أ. آيه ٥. ب. آيه ٢ ج. آيه ٤

٣. إنسي الرب في صهيون ..... والسبت .

أ. الأحد ب. الموسم ج. العيد

٤. قومي ..... في الليل في أول الهزع

أ. للعمل ب. إهتفي ج. هللي

٥. ومع أن خراب أورشليم كان فيه تحرير إرميا ورفع مكانته إلا أنه لمحبته لشعبه لم يكف عن البكاء. "كَلَّتْ مِنَ الدُّمُوعِ عَيْنَايَ....

أ. آيه ٩ ب. آيه ١٠ ج. آيه ١١

٢) ضع (✔) أو (X) :

١. نزع كما من جنه زرعته . أهلك مجتمعه (.....)

٢. "كَيْفَ غَطَّى السَّيِّدُ بِغَضَبِهِ ابْنَةَ صِهْيَوْنَ بِالظَّلاَمِ! (.....)

٣. "كَرِهَ السَّيِّدُ صهيون. رَذَلَ مَقْدِسَهُ. حَصَرَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ أَسْوَارَ قُصُورِهَا (.....)

٤. "بِمَاذَا أُنْذِرُكِ؟ بِمَاذَا أُحَذِّرُكِ؟ بِمَاذَا أُشَبِّهُكِ يَا ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ؟ (.....)

٣) أكمل مع ذكر الشاهد :

١. **اسْكُبِي كَمِيَاهِ ..... قُبَالَةَ ..... ارْفَعِي إِلَيْهِ ..... لأَجْلِ .....**
الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِمْ مِنَ ..... فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ. (..... : .....)

٢. **كَلَّتْ مِنَ..... عيناي، غَلَتْ ..... انْسَكَبَتْ عَلَى..... كَبِدِي عَلَى ..... بِنْتِ**
..... لأَجْلِ غَشَيَانِ ..... و ..... فى ساحات القرية (..... : .....)

٣. **فَعَلَ الرَّبُّ مَا ..... تَمَّمَ ..... الَّذِي ..... بِهِ مُنْذُ أَيَّامِ الْقِدَمِ** (..... : .....)

٤) أ. ما الأخطاء التي وقع فيها أنبياء صهيون ؟مع ذكر الشاهد ؟

.....

.....

.....

ب. **ماذا يقول كل عابرى الطريق عن أورشليم ؟ مع ذكر الشاهد**

.....

.....

إصحاح (٣)

١) إختار الأجابه الصحيحه :

١. تقرأ هذه القصيده بلحن مميز بداية الساعه ..... يوم الجمعة العظيمة لما فيها من عبارات ومعاني تنبئ لصلب السيد المسيح والآلآم التي تحملها من اليهود لأجلنا .

أ . السادسه ب. التاسعه ج . الثانيه عشر

٢. تمثل هذه المرثاة الطويلة.....

أ . قلب المراثي ومركزها،

ب . نقطة تحول من التطلع إلى الألم الذي يلحق بأورشليم التي تحت التأديب إلى المخلص الإلهي المتألم حامل آثامنا على الصليب. ج. أنشودة المصلوب محب البشر!

د. كل ماسبق

٣. "أَنَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي رأى مَذَلَّةً بِقَضِيبِ سَخَطِهِ.". قد يكون هذا الرجل هو.....

أ. إرميا الذي أذله شعبه

ب. وقد يكون هو رَجل صار نموذج للأمة بأن جاءت عليه كل آلامها.

ج. ومن يكون هذا الرجل سوى السيد المسيح الذي تحمّل الآلام كبديل لنا فرأى مذلة. وتحمل قضيب سخط الآب بدلًا من أن نتحمله نحن.

د. كل ماسبق

٤. "بَنَى عَلَيَّ وَأَحَاطَنِي بِعَلْقَمٍ وَمَشَقَّةٍ."... تعني .....

أ. أورشليم فالمدينة حُوصِرَت حتى سقطت.

ب. إرميا فقد حاصره الجميع، الملك والكهنة ورؤساء الكهنة والشعب والأنبياء الكذبة وأهله .

ج. السيد المسيح الذي أحاط به الكل يعادونه حتى صلبوه. وكان إرميا رمزاً له.

د. كل ماسبق

٥. صلي السيد المسيح ليلة آلامه إلي الآب : "إِنْ أَمْكَنَ.. لْتَعْبُرْ عَنِّي هذِهِ الْكَأْسُ" (مت ٢٦: ٣٩)، ولكن كان يجب أن يشربها حتى لا نشربها نحن... آطيه بنفس المعني .....

أ. آيه ٨ ب. آيه ١٠ ج. آيه ١١

٦. الآيات ١٤،١٥:"صِرْتُ ضُحْكَةً لِكُلِّ شَعْبِي، وَأُغْنِيَةً لَهُمُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. أَشْبَعَنِي مَرَائِرَ وَأَرْوَانِي أَفْسَنْتِينًا "هنا تشرح الآيات أن موت المسيح كان موتًا صعبًا.وفي عطشه سقوه خلًا ممزوجًا بالمر.كما ذكر في.....

أ. (مت ٢٧: ٣٤) ب .(مر ١٥: ٢٣) ج . (مز ٢١: ٦٩) د كل ماسبق

٧. وصف إرميا النبي مراحم الرب بأنها .....

أ. لا تزول ب.جديده في كل صباح ج . كل ما سبق

٢) ضع (✔) او (X) :

١. هذه المرثاه تعدد الآلام التى إحتملها إرميا كرمز للسيد المسيح المتألم عنا ، ذكر ٢٥ نوعاً تقريباً من الآلام (.....)

٢. "جَيِّدٌ أَنْ يَنْتَظِرَ الإِنْسَانُ وَيَتَوَقَّعَ بِهدوء خَلاَصَ الرَّبِّ." (.....)

٣. "دَعَوْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ مِنَ الْجُبِّ الأسفل. (.....)

٤. لصوتي سمعت لا تستر وجهك عن زفرتي ، عن صياحي (.....)

٥. طيب الرب للذين يسألونه للنفس التى تطلبوه (.....)

٦. "بِمَاذَا أُنْذِرُكِ؟ بِمَاذَا أُحَذِّرُكِ؟ بِمَاذَا أُشَبِّهُكِ يَا ابْنَةَ أُورُشَ

٧. لِيمَ؟ (.....)

٣) أكمل مع ذكر الشاهد :

١. " إِنَّهُ مِنْ..... الرَّبِّ أَنَّنَا لَمْ ..... لأَنَّ مَرَاحِمَهُ ..... " (..... : .....)

٢. " نَصِيبِي هُوَ الرَّبُّ، قَالَتْ ..... مِنْ أَجْلِ ذلِكَ ..... طَيِّبٌ هُوَ الرَّبُّ لِلَّذِينَ ..... لِلنَّفْسِ الَّتِي ....." (..... : .....)

٣. " جَيِّدٌ ..... أَنْ يَحْمِلَ ..... فِي صِبَاهُ." (..... : .....)

٤. " مَنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ ..... وَالرَّبُّ لَمْ .....؟ مِنْ ..... الْعَلِيِّ أَلاَ ..... الشُّرُورُ وَ.....؟" (..... : .....)

٥. لِنَفْحَصْ طُرُقَنَا وَ..... وَ..... الرَّبِّ. لِنَرْفَعْ ..... وَأَيْدِيَ نَا إِلَى اللهِ فِي السَّمَاوَاتِ:" (..... : .....)

٤) ما هي صفات الله التي ذكرت في هذا الاصحاح ؟مع ذكر الشاهد

.....

.....

إصحاح (٤)

١) إختار الأجابه الصحيحه :

١. إن كانت أورشليم رمز السماء (الذهب) هي كنز المؤمن ، فإن الخطيه قد أفسدتها (أي أفسدت الفكر السماوي فينا . الآيه التي تشير لذلك ....

أ. آيه ٤ ب.آيه ٦ ج .آيه ١

٢. والصورة هنا هي صورة الأبن الضال الذي أصبح في مجاعة. ولكن المجاعة الروحية أشد وأقسى حين يفتقر الناس لكلمة الله وتعزيته.

أ. آيه ٥ ب.آيه٢ ج .آيه ١١

٣. الله هو الذي يشبع ومن أبتعد عن الله يصبح في مجاعة ، وفي هذه القصيده تصوير للمجاعة أن الأمهات لا يرضعن أطفالهن بينما بنات آوى يرضعن أطفالهن.

أ. آيه ٣ ب.آيه٦ ج .آيه ٩

٤. وَقَدْ صَارَ عِقَابُ بِنْتِ شَعْبِي أَعْظَمَ مِنْ قِصَاصِ خَطِيَّةِ ..... الَّتِي إِنْقَلَبَتْ كَأَنَّهُ فِي لَحْظَةٍ، وَلَمْ تُلْقَ عَلَيْهَا أَيَادٍ.

أ. أدوم ب. آشور. ج. سدوم

٥. نَفَسُ أَنْوفِنَا، مَسِيحُ الرَّبِّ، أُخِذَ فِي حُفَرِهِمِ. تشير إلي ...

أ. الملك صدقيا ب. مَسِيحُ الرَّبِّ تشير للمسيح ابن الله، وهو نَفَسُ أنوفهم ولكنهم صلبوه

ج. كل ماسبق

٢) ضع (✔) أو (X) :

١. أيادي النساء الحنائين حملت أولادهن (.....)
٢. سيعاقب إثمك يا بنت صهيون ويعلن خطاياك (.....)
٣. هذه القصيده لا تنتهي بصلاه ختاميه. (.....).
٤. لَمْ تُصَدِّقْ مُلُوكُ الأَرْضِ وَكُلُّ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ أَنَّ الْعَدُوَّ وَالْمُبْغِضَ يَدْخُلاَنِ أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ.(.....)

٣) أكمل مع ذكر الشاهد :

١. صَارَ ..... أَخَفَّ مِنْ ..... السَّمَاءِ. عَلَى ..... جَدُّوا فِي ..... فِي ..... كَمَنُوا ..... نَفَسُ ..... مَسِيحُ الرَّبِّ، أُخِذَ فِي ..... الَّذِي ..... عَنْهُ:« فِي ..... نَعِيشُ بَيْنَ الأُمَمِ». (..... : .....)

٤)ماذا قال إرميا عن أدوم ؟ مع ذكر الشاهد ؟

.....

.....

إصحاح (٥)

١) إختار الأجابه الصحيحه :

١. قد صار ..... للغرباء بيوتنا للأجانب .

أ. طعامنا ب. شرابنا ج. ميراثنا

٢. ..... حكموا علينا . ليس من يخلص من إيديهم .

أ. غرباء ب. ملوك ج. عبيد .

٣. اُذْكُرْ يَا رَبُّ مَاذَا صَارَ لَنَا. أَشْرِفْ وَانْظُرْ إِلَى عَارِنَا."تقابل[أنظر يا رب إلى ضعفي وذلي ومسكنتي ونجني] (قطع الخدمة ..... بصلاة نصف الليل).

أ. الأولي ب.الثانيه ج .الثالثه

٤. "شَرِبْنَا مَاءَنَا بِالْفِضَّةِ. حَطَبُنَا بِالثَّمَنِ يَأْتِي."نقص الماء يشير لانعدام التعزية وأفراح الروح. ولكن فلنلاحظ أنهم [تركوا الله يَنْبُوعَ الماء الحي وذهبوا لِيَنْقُرُوا لأَنْفُسِهِمْ أَبْآرًا مُشَقَّقَةً لاَ تَضْبُطُ مَاءً]،...

أ. (إر ٢: ١٣) ب. (إر ٢:١٣). ج. (إر ١٢: ٣)

٥. "أَعْطَيْنَا ..... لِلْمِصْرِيِّينَ وَالأَشُّورِيِّينَ لِنَشْبَعَ خُبْزًا."

أ. العهد ب. اليد. ج. الجهد

٦. "..... أَخْطَأُوا وَلَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ، وَنَحْنُ نَحْمِلُ آثَامَهُمْ."

أ. ملوكنا ب. رؤساءنا ج. آباؤنا

٢) ضع (✔) أو (X) :

١. القصيده الأخيرة صرخه موجهه نحو الله فيها إعتراف بالحاجه إليه وصلاة لطلب الرحمة (.....)

٢. مَضَى حِّزن قَلْبِنَا. صَارَ رَقْصُنَا نَوْحًا.(.....)

٣. لِمَاذَا تَنْسَانَا إِلَى الأَبَدِ وَتَتْرُكُنَا طُولَ الأَيَّامِ؟ (.....).

٤. تتكون هذه المرثاة من ٢٢ بيتاً ، إلا أنها لا تتبع الترتيب الأبجدى (.....)

٣) أكمل مع ذكر الشاهد :

١. .....يَا رَبُّ إِلَيْكَ فَنَرْتَدَّ. جَدِّدْ ..... كَالْقَدِيمِ. (..... : .....)

٢. أَنْتَ .....إِلَى الأَبَدِ ..... كُرْسِيَّكَ إِلَى دَوْرٍ ..... (..... : .....)

٣. مَضَى ..... قَلْبِنَا. صَارَ ..... نَوْحًا. سَقَطَ ..... رَأْسِنَا. ..... لَنَا لأَنَّنَا قَدْ ....." (..... : .....)

٤) أذكر الآيات التي تشير إلي طلب الصلح مع ذكر الشاهد ؟

.....

.....

سفر نبوة باروخ

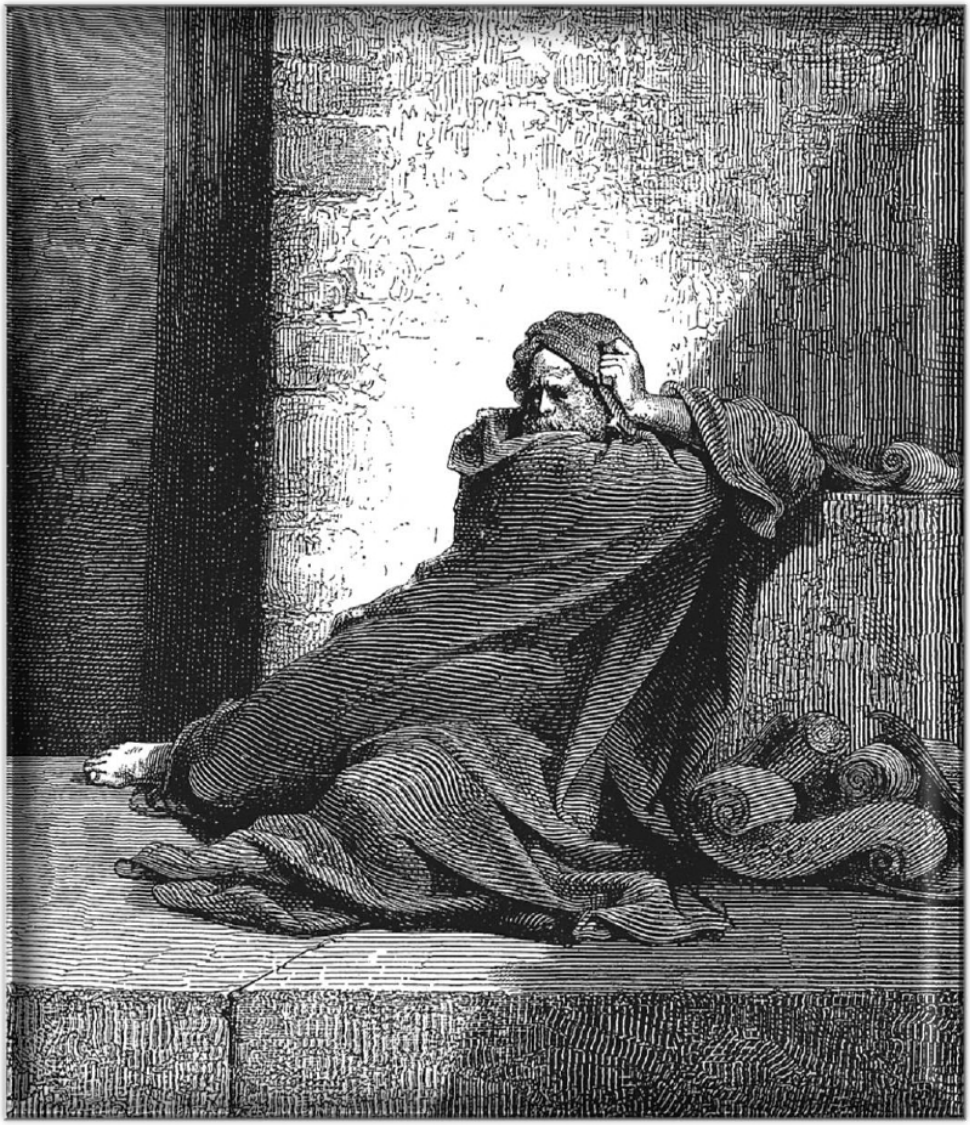

فَإِنَّ مَلاَكِي مَعَكُمْ وَهُوَ يُطَالِبُ بِأَنْفُسِكُمْ
(باروخ ٦ :٦)

مقدمة سفر باروخ

١. باروخ كلمة عبرية معناها مبارك وبالقبطية "مكاري" makari.

٢. كان صديقًا وكاتباً لإرمياء وتلميذًا له وإشترك كلاهما في المعاناة من ملوك وكهنة يهوذا قبل السبي [راجع إر٣٢:٦-١٢]. وهو كتب كل كلمات سفر إرمياء وقرأها على مسامع من الشعب لعلهم يتوبون (إر٣٦). ولما وصلت الكتابة ليهوياقيم الملك مزق الكتاب بمبراة وأحرقه وطلب أن يلقوا القبض على إرمياء وباروخ ولكن الرب خبأهما (إر٣٦)، ولما هربا أصاب باروخ حالة من الحزن عاتبه الله عليها قائلًا [ها أنا أَهْدِمُ كُلَّ هذِهِ الأَرْضِ.. فَهَلْ تَطْلُبُ لِنَفْسِكَ أُمُورًا عَظِيمَةً..؟] (إر٤٥). ربما هو تصور أن الملك سيكرمه لكتابته هذه النبوات. وبعد ذلك أخذ الشعب الهارب إلى مصر إرمياء وباروخ معهما (إر٤٣).

٣. ذهب بعد ذلك باروخ إلى بابل أرض السبي وكتب هناك هذه النبوءة. وهو ذهب إلى بابل بعد خمس سنوات من إحراق أورشليم. وباروخ هو كاتب السفر ما عدا الإصحاح الأخير فهو رسالة من إرمياء النبي لليهود الذين كان ملك بابل مزمعًا أن يسوقهم إلى السبي في بابل. وكتبه باروخ في بابل سنة ٥٨١ ق.م. إذ أن حريق أورشليم كان في سنة ٥٨٦ ق.م.؟

٤. السفر كتب أولًا باللغة العبرية وكان معتبراً أنه جزء مكمل لسفر إرمياء ثم ترجم لليونانية ومكانه يأتي بعد سفر المراثي لإرمياء النبي.

٥. أقرت مجامع كثيرة بقانونية هذا السفر واستشهد به أباء كثيرون.

٦. هناك نبوات واضحة عن الخلاص بالمسيح.

أ) "وأقيم لهم عهدًا أبديًا فأكون لهم إلهًا ويكونون لي شعبًا ولا أعود أزعزع شعبي إسرائيل من الأرض التي أعطيتها لهم (أي الكنيسة)" (با٢:٣٥) وهذه مرادفة للنبوة (إر٣٢:٤٠).

ب) نبوة عن مجد وفرح الكنيسة وبرها الذي من الله ويكون اسمها من قِبَل الله إلى الأبد (با٥:١-٥) وأنها كنيسة للكل (يهود وأمم) فبنيها مجتمعين من مغرب الشمس إلى مشرقها بكلمة القدوس. فالمسيح الابن الكلمة هو الذي جمعها ككنيسة واحدة.

ج) نبوة عن التجسد "هذَا هُوَ إِلهُنَا وَلاَ يُعْتَبَرُ حِذَاءَهُ آخَرُ (لا يحاذيه أو يساويه آخر)"، هو وجد طريق التأدب بكماله وجعله ليعقوب عبده ولإسرائيل حبيبه وبعد ذلك تراءى على الأرض وتردد بين البشر. وربما بسبب هذه النبوة وتمسك المسيحيين بها رفض اليهود سفر باروخ.

ثانياً :

مسابقة فى

سفر نبوه باروخ

أسئلة عن مقدمة سفر باروخ

١) كتب باروخ النبى سفر باروخ كله(.....)

٢) باروخ كلمة عبرية معناها (مبارك) وقبطية معناها (مغبوط) (.....)

٣) كان باروخ النبى صديقا وكاتبا ل حزقيال النبى(.....)

٤) سفر باروخ كتب باللغة العبرية سنة ٥٨١ قبل الميلاد(.....)

٥) سفر باروخ كتب قبل السبى البابلى(.....)

٦) الفكرة الرئيسية لسفر باروخ هى (دعوة لتوبة المسبيين) (.....)

٧) عاصر باروخ النبى خدمة دانيال النبى فى بابل(.....)

٨) باروخ النبى من أنبياء القرن الرابع قبل الميلاد(.....)

٩) السيد المسيح له المجد فى سفر باروخ هو الإله المتجسد(.....)

١٠) سفر باروخ يتكون من (٧) إصحاحات(.....)

١١) الإصحاح الأخير من سفر باروخ كتبه أرميا النبى(.....)

١٢) الغرض من كتابة سفر باروخ تشجع المسبيين فى أشور على التوبة والرجوع إلى الله (.....)

١٣) رسالة أرميا النبى فى سفر باروخ هدفها الأساسى الحفاظ على الإيمان فى أرض السبى (.....)

١٤) السيد المسيح له المجد فى سفر باروخ هو أقنوم الحكمة الأزلى(.....)

١٥) باروخ النبى لم يعلن فى سفره بشرى الخلاص ورجاء العودة إلى أورشليم(.....)

١٦) السيد المسيح له المجد فى سفر باروخ هو مجد كنيسة العهد الجديد(.....)

١٧) كاتب سفر باروخ هو باروخ بن كلحوزة(.....)

١٨) فى سفر باروخ توجد نبوات واضحه عن الخلاص بالمسيح له المجد(.....)

١٩) كان ملوك المملكة الجنوبية (مملكة يهوذا) كلهم أشرار(.....)

٢٠) هذا هو إلهنا ولا يعتبر حذاءه آخر ... وبعد ذلك تراءى على الأرض وتردد بين البشر " باروخ ٣ : ٣٦ & ٣٨ " نبوءة عن مجد وفرح الكنيسة وبرها (.....)

الإصحاح الأول

أولاً : أجب مع ذكر الشاهد

أ) ماذا فعل الشعب الساكنين فى بابل عندما سمعوا سفر باروخ ؟

.....

ب)لماذا طلب باروخ من الشعب أن يصلوا من أجل حياة نبوخذ نصر وإبنه بلشاصر

.....

.....

.....

ثانياً: أكمل من الإصحاح :

١. كتب السفر ..... بن معسيا بن صدقيا فى بابل ، حين أحرق الكلدانيون أورشليم
٢. قرأ باروخ السفر على مسامع ..... بن يوياقيم ملك يهوذا والأمراء وجميع الشعب فبكوا وصاموا وصلوا أمام الرب .
٣. جمع الشعب ما إستطاعوا من الفضة وبعثوا إلى ..... بن حلفيا الكاهن ليبتاعوا محرقات وذبائح خطية ولبانا ليقدموها على مذبح الرب الإله .
٤. صلى الشعب من أجل حياة ..... ملك بابل وحياة إبنه بلشصر كعادة الكنيسة حتى الآن أن تصلى من أجل الحكام .
٥. صرخ الشعب بخطاياهم أمام الرب معترفين : أخطئنا أمام الرب ..... ولم نسمع لصوت الرب لنسلك فى ..... التى جعلها أمام وجوهنا ، مضى كل واحد على إصرار ..... وعبدنا ..... أخرى صانعين الشر أمام عينى الرب .

ثالثاً : أكمل مع ذكر الشاهد

" صلوا من ..... إلى الرب إلهنا فإن قد ..... إلى الرب إلهنا ولم

..... الرب و..... عنا إلى هذا اليوم " (..... : .....)

الإصحاح الثانى

أولاً : أجب مع ذكر الشاهد

أ) من هو القائل إن لم تسمعوا لصوتى فإن هذا الجمع العظيم الكثيف ليصيرنا نفراً قليلاً ؟

.....

ب)ماذا كان تحذير الرب لشعب إسرائيل إن لم يسمعوا صوته ويتعبدوا لملك بابل؟

.....

.....

ثانياً : أختر من العمود (أ) ما يناسبه فى العمود (ب)

١	حل الجوع الشديد بالشعب حتى إنهم أكلوا أطفالهم وذكر ذلك مرتين		أبائهم حين أخطاؤه أمام الرب
٢	صار الشعب فى الإنحطاط بدل الرفعة لأنهم		من الأرض التى يعطيها لهم
٣	(سهر الرب على الشر) أى شرف الرب على عقابه على الشعب لأنه		بقبول تأديب الرب والخضوع للسبى من قبل
٤	ذكر باروخ الرب بآياته ومراحمه مع الشعب حين أخرجه من العبودية فى أرض مصر وناداه لينصرف غضبه		أيام يشوع (٢مل ٦:٢٤-٣١) والأخرى عندما حدث السبى البابل (مرا ٤ : ١٠)
٥	(ليس الأموات فى الجحيم.. يعترفون للرب بالمجد) إقتبسها		عادل فى جميع أعماله التى أوصانا بها
٦	نادى باروخ أن يحنوا مناكبهم (أكتافهم) كعبيد لملك بابل مثلما أمر إرميا الشعب		الآباء ووضعوها فى القطعة الأولى من صلاة النوم
٧	وصف الرب شعبه إنهم قساه الرقاب ولكنهم سيرجعون إليه فى		فيسبحوه ويذكروا إسمه فى أرض سبيهم
٨	يعطى الرب شعبه قلوبا وآذانا سامعة		أخطئوا إلى الرب غير سامعين لصوته
٩	يتوب الشعب عن شر أعمالهم لأنهم يتذكرون طريق		أرض سبيهم ويعلموا من هو الرب إلههم
١٠	أقام الرب مع شعبه عهداً أبدياً ألا يعود ويشتت شعبه إسرائيل		إذ بقى منهم القليل بعد أن تشتتوا بين الأمم

ثالثا : أكمل مع ذكر الشاهد

" أيها الرب.....من بيت قدسك و..... إلينا و.....أيها الرب

..... وإستجب " (..... : .....)

الإصحاح الثالث

أولاً : أذكر الآية والشاهد :

ظهر باروخ في هذا الإصحاح الحكمة في خطوات واضحة يعلنها للبشرية كلها كما يلى:

١. بركة الحكمة لكل من يطلبها ويسعى لاقتنائها

.....

..... (.... : ....)

٢. الحكمة هي اللوغوس، أي العقل الإلهي الأقنوم الثاني

..... (.... : ....)

٣. الحكمة هي التي خلقت العالم كله

..... (.... : ....)

٤. الحكمة في أقنوم الابن المتجسد الذي ظهر في ملء الزمان.

..... (.... : ....)

٥. يبين باروخ عظمة الحكمة،ويفضلها عن الذهب النقى، فهي لا توجد إلا عند الله.

..... (.... : ....)

ثانياً : أكمل مع ذكر الشاهد

١. يَا إِسْرَائِيلُ مَا .....بَيْتَ الله وَمَا .....مَوْضِعَ مِلْكِه. (.... : ....)

٢. مَنْ .....إِلَى السَّمَاءِ فَتَنَاوَلَهَا وَ.....بِهَا مِنَ الْغُيُومِ. (.... : ....)

٣. أَيُّهَا الرَّبُّ ..... إِلهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ صَرَخَتْ إِلَيْكَ ..... فِي الْمَضَايِقِ وَ..... فِي الْكُرُوبِ. (.... : ....)

ثالثاً : أجب مع ذكر الشاهد

أ) ما نتائج ترك شعب بنى إسرائيل الله ينبوع الحكمة ؟

.....

ب)لماذا أهلك الله الجبابرة والطوال القامات ؟ مع ذكر الشاهد ؟

.....

رابعاً : إختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس :

١. ذكر الإصحاح كل صفات الرب التالية ماعدا

(دائم إلى الأبد - قدير - رحيم - ديان)

٢. إعترف باروخ إلى الرب فى صلاته بكل ما يأتى ماعدا:

(أنهم أخطأوا إذ لم يسمعوا لصوته- ارتدوا عنه- نبذوه عن قلوبهم- عبدوا المخلوق وتركوا الخالق)

٣. سبح الشعب مع باروخ الرب إذ .....

(جعل مخافته فى قلوبهم - نبذهم أمامه - ذكر إثم آبائه - ألحق الشر بهم)

٤. قال باروخ عن إسرائيل المسبية فى أرض الأعداء كل الآتى ماعدا :

(ذبلت فى الغربة - تنجست بالأموات - حسبت مع الذين فى الجحيم - كنزوا الذهب والماس)

٥. إن سلكت فى طريق الرب تسمن فى السلام مدى الدهر وتعلم أين .....

(الفطنة والقوة والتعقل - طول الأيام والحياة - نور العيون والسلام - جميع ما سبق)

٦. الإنسان زائل ، فالجميع قد اضمحلوا وذهبوا إلى ..... وقام آخرون مكانهم .

(الملكوت - الفردوس - الجحيم - جهنم)

٧. الجبابرة الذى سكنوا الأرض وتميزوا بقوتهم فى القتال دون الحكمة ولم يخترهم الرب فهلكوا لـ ..... (عدم الحكمة - غباوتهم - مكرهم - الإجابة ٢،١)

٨. يصف باروخ عظمة الحكمة إذ لا يستطيع أحد أن يصل إليها ليقتنيها لكن الله العالم بكل شئ هو يعلمها وبعقله .....

(وجدها - وزعها - أخفاها - أهلكها)

الإصحاح الرابع

أولاً: أجب مع ذكر الشاهد

أ) ماهى المسرة الوافدة إلى أورشليم من عند الله ؟

.....

.....

.....

ب)(كل من تمسك بها فله الحياة) ؟

ماذا يقصد باروخ النبى بكلمة بها ؟ وماذا يقول نصيب الذين يهملونها ؟

.....

.....

ثانياً : ضع الشواهد التالية فى مكانها المناسب :

(با ٤ : ١ / با ٤ : ٤ / با ٤ : ٥-٨ / با ٤ ٩ -١٣ / با ٤ : ٢٠،٢١ / با ٤ :٢٣،٢٤ / با ٤ ٢٩،٣٠ / با ٤ :٣١-٣٥)

١. يفتخر باروخ مع شعبه أن الرب كشف لهم كيف أن ما يرضى الرب صار معروفاً لهم (با ٤ : ....)

٢. فى وصايا الرب وشريعته الأبدية الحياة ، وفى إهمالها الموت .(با ٤ : ....)

٣. صرخت أورشليم إذ فقدت سلامها ولبست مسوح التضرع للرب الأزلى وطلبت من أبنائها أن يثقوا ويستغيثوا بالرب فينقذهم . (با ٤ : .. ..)

٤. الرب هو ضابط الكل فكما أدب شعبه بالسبى ليتوبوا سيجلب لهم المسرة الأبدية والخلاص والذى دعى إسمه عليهم سيعزيهم . (با ٤ : .....)

٥. يعلن الرب عقابه لمن جاروا على أورشليم وشمتوا بسقوطها وإستعبدوا بنيها وسيحول الرب مرحهم لحزن وينزل عليهم ناراً إلى أيام كثيرة ويسكن لديهم الشياطين .(با ٤ : .....)

٦. رآت أورشليم غضب الرب فى سبى أبنائها التى ودعتهم بالبكاء والنوح ونبهت جاراتها ألا يشمتن بها إذ أن ما حل بها من عقاب هو تأديب ألهى لأنهم زاغوا عن شريعة الله (با ٤ : .....)

ثالثاً : أكمل مع ذكر الشاهد :

" لا تعط ..... لآخر و..... لأمه غريبة (.... : ....)

الإصحاح الخامس

أولاً: أجب مع ذكر الشاهد

أ) لماذا طلب الله من أورشليم أن تخلع لباس النوح والمذلة ؟

.....

ب)كيف سيعيد الله إسرائيل ؟

.....

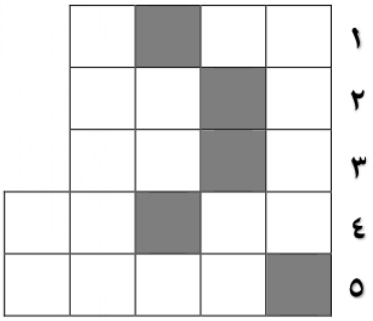

ثانياً : أكمل الكلمات الناقصة وضعها فى الجدول

١. اخلعى يا أورشليم ثوب النوح والمذلة والبسى ..... المجد من عند الله إلى الأبد وإجعلى على رأسك تاج مجد الله الأزلى .
٢. الرب يظهر مجدك يا أورشليم لكل ما تحت السماء ويكون إسمك من الرب إلى الأبد ..... البر ومجد عبادة الله .
٣. إنظرى بنيك مجتمعين من ..... الشمس إلى مشرقها . بكلمة القدوس مبتهجين بذكره .
٤. ذهب أبناء أورشليم على أرجلهم مسوقين من الأعداء لكن الرب يعيدهم راكبين بـ .....
٥. الله سيعيد إسرائيل بسرور فى نور مجده ..... وعدل من عنده .
٦. جمع الحروف المظللة ستحصل على إسم شجر ينمو فى المناطق الرطبة على طول المجارى المائية وفى المواقع الجافة ذات المياة العذبة أو معتدلة الملوحة أشجار .....

ثالثاً : أكمل مع ذكر الشاهد

" تسربلى ثوب.....الذى من الله وإجعلى على رأسك ..... مجد الأزلى "

الإصحاح السادس

أولاً: أجب مع ذكر الشاهد

أ) من هو الذى حدد مدة السبى ؟ وماهى المدة ؟

.....

ب)ما هو القول الذى طلبه منهم إذا رأوه الجموع تسجد لها ؟

.....

ثانياً : رتب ما يلى كما ورد فى الإصحاح :

رسالة إرميا لليهود المسبيين فى بابل ، يسخر فيها من الأوثان الحجرية التى لا تنطق وإهتم باروخ بهذه الرسالة وكتبها فى سفره . رتب عناصر الرسالة بحسب الإصحاح .

(.....) الأصنام ما هى إلا تماثيل تمتلئ غباراً .

(.....) الأصنام عاجزة لا تستطيع أن تقيم ملكاً ولا تنقذ أحداً .

(.....) الأوثان ازدراها الكلدانيون أنفسهم فهى صنعة الناس .

(.....) بدء إرميا رسالته بالسبى والعودة منه .

(.....) الآلهة الوثنية آلهة زور نحتها وزينها النجار .

(.....) آلهة بابل تلقى رهبة على الأمم فلا تتشبهوا بهم .

(.....) الأوثان تباع بثمن وإذا سقطت لا تقوم من نفسها فهى بلا روح .

(.....) يقدمون لها الهدايا وهى عاجزة بلا قوة لا تنجى من الموت ولا تنقذ الضعيف .

ثالثاً : أكمل مع ذكر الشاهد

" فإن ..... معكم وهو.....بأنفسكم (.... : ....)

سفر نبوة باروخ

(الأصحاح الأول)

١ هذَا كَلاَمُ الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَّا بْنِ مَعَسْيَا بْنِ صِدْقِيَّا بْنِ حَسَدْيَا ابْنِ حِلْقِيَّا فِي بَابِلَ.

٢ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ فِي السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ حِينَ أَخَذَ الْكَلْدَانِيُّونَ أُورُشَلِيمَ وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ

٣ وَتَلاَ بَارُوخُ كَلاَمَ هذَا الْكِتَابِ عَلَى مِسْمَعَيْ يَكُنْيَا بْنِ يُويَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا وَعَلَى مَسَامِعِ جَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ جَاءُوا لاِسْتِمَاعِ الْكِتَابِ

٤ وَعَلَى مَسَامِعِ الْمُقْتَدِرِينَ وَبَنِي الْمُلُوكِ وَمَسَامِعِ الشُّيُوخِ وَمَسَامِعِ جَمِيعِ الشَّعْبِ مِنَ الصِّغَارِ إِلَى الْكِبَارِ جَمِيعِ السَّاكِنِينَ فِي بَابِلَ عَلَى نَهْرِ سُودٍ.

٥ فَبَكَوْا وَصَامُوا وَصَلَّوْا أَمَامَ الرَّبِّ

٦ وَجَمَعُوا مِنَ الْفِضَّةِ قَدْرَ مَا اسْتَطَاعَتْ يَدُ كُلِّ وَاحِدٍ

٧ وَبَعَثُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى يُويَاقِيمَ بْنِ حِلْقِيَّا بْنِ شَلُّومَ الْكَاهِنِ وَإِلَى الْكَهَنَةِ وَإِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي أُورُشَلِيمَ

٨ عِنْدَمَا أَخَذَ آنِيَةَ بَيْتِ الرَّبِّ الْمَسْلُوبَةَ مِنَ الْهَيْكَلِ لِيَرُدَّهَا إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا فِي الْعَاشِرِ مِنْ سِيوَانَ وَهِيَ آنِيَةُ الْفِضَّةِ الَّتِي صَنَعَهَا صِدْقِيَّا بْنُ يُوشِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا

٩ بَعْدَمَا أَجْلَى نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ يَكُنْيَا وَالرُّؤَسَاءَ وَالْمُحَصِّنِينَ وَالْمُقْتَدِرِينَ وَشَعْبَ الأَرْضِ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَذَهَبَ بِهِمْ إِلَى بَابِلَ

١٠ وَقَالُوا إِنَّا قَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ فِضَّةً فَابْتَاعُوا بِالْفِضَّةِ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ لِلْخَطِيَّةِ وَلُبَانًا وَاصْنَعُوا تَقَادِمَ وَقَدِّمُوهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلهِنَا.

١١ وَصَلُّوا مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ نَبُوكَدْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ وَحَيَاةِ بَلْشَصَّرَ ابْنِهِ لِكَيْ تَكُونَ أَيَّامُهُمَا كَأَيَّامِ السَّمَاءِ عَلَى الأَرْضِ

١٢ فَيُؤْتِينَا الرَّبُّ قُوَّةً وَيُنِيرَ عُيُونَنَا وَنَحْيَا تَحْتَ ظِلِّ نَبُوكَدْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ وَظِلِّ بَلْشَصَّرَ ابْنِهِ وَنَتَعَبَّدَ لَهُمَا أَيَّامًا كَثِيرَةً وَنَحْنُ نَائِلُونَ لَدَيْهِمَا حُظْوَةً

١٣ وَصَلُّوا مِنْ أَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلهِنَا فَإِنَّا قَدْ خَطِئْنَا إِلَى الرَّبِّ إِلهِنَا وَلَمْ يَرْتَدَّ سُخْطُ الرَّبِّ وَغَضَبُهُ عَنَّا إِلَى هذَا الْيَوْمِ.

١٤ وَاتْلُوا هذَا الْكِتَابَ الَّذِي أَرْسَلْنَاهُ إِلَيْكُمْ لِيُنَادَى بِهِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي يَوْمِ الْعِيدِ وَفِي أَيَّامِ الْمَحْفِلِ

١٥ وَقُولُوا لِلرَّبِّ إِلهِنَا الْعَدْلُ وَلَنَا خِزْيُ الْوُجُوهِ كَمَا فِي هذَا الْيَوْمِ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ

١٦ وَلِمُلُوكِنَا وَرُؤَسَائِنَا وَكَهَنَتِنَا وَأَنْبِيَائِنَا وَآبَائِنَا

١٧ لأَنَّا خَطِئْنَا أَمَامَ الرَّبِّ وَعَصَيْنَاهُ

١٨ وَلَمْ نَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلهِنَا لِنَسْلُكَ فِي أَوَامِرِ الرَّبِّ الَّتِي جَعَلَهَا أَمَامَ وُجُوهِنَا.

١٩ مِنْ يَوْمَ أَخْرَجَ الرَّبُّ آبَاءَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هذَا الْيَوْمِ مَا زِلْنَا نُعَاصِي الرَّبَّ إِلهَنَا وَنُعْرِضُ عَنِ اسْتِمَاعِ صَوْتِهِ

٢٠ فَلَحِقَ بِنَا الشَّرُّ وَاللَّعْنَةُ اللَّذَانِ أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَبْدَهُ أَنْ يُوعِدَ بِهِمَا يَوْمَ أَخْرَجَ آبَاءَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيُعْطِيَنَا أَرْضًا تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلًا كَمَا فِي هذَا الْيَوْمِ.

٢١ فَلَمْ نَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلهِنَا وَلاَ لِجَمِيعِ كَلاَمِ الأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ إِلَيْنَا

٢٢ وَمَضَيْنَا كُلٌّ وَاحِدٍ عَلَى إِصْرَارِ قَلْبِهِ الشِّرِّيرِ عَابِدِينَ آلِهَةً أُخَرَ صَانِعِينَ الشَّرَّ أَمَامَ عَيْنَيِ الرَّبِّ إِلهِنَا.

(الأصحاح الثانى)

١ فَأَقَامَ الرَّبُّ كَلاَمَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَيْنَا وَعَلَى قُضَاتِنَا الَّذِينَ يَقْضُونَ فِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُلُوكِنَا وَرُؤَسَائِنَا وَعَلَى رِجَالِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا

٢ جَالِبًا عَلَيْنَا شَرًّا عَظِيمًا بِحَيْثُ لَمْ يَحْدُثْ تَحْتَ السَّمَاءِ بِأَسْرِهَا مِثْلُ مَا أَحْدَثَهُ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى حَسَبِ مَا كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى

٣ حَتَّى أَكَلَ بَعْضُنَا لَحْمَ ابْنِهِ وَالآخَرُ لَحْمَ بِنْتِهِ.

٤ وَأَخْضَعَهُمْ تَحْتَ أَيْدِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي حَوْلَنَا وَجَعَلَهُمْ عَارًا وَدَهَشًا فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ شَتَّتَهُمُ الرّبّ بَيْنَهُمْ

٥ فَإِذَا هُمْ فِي الانْحِطَاطِ بَدَلَ الرِّفْعَةِ لأَنَّا خَطِئْنَا إِلَى الرَّبِّ إِلهِنَا غَيْرَ سَامِعِينَ لِصَوْتِهِ.

٦ لِلرَّبِّ إِلهِنَا الْعَدْلُ وَلَنَا وَلآبَائِنَا خِزْيُ الْوُجُوهِ كَمَا فِي هذَا الْيَوْمِ

٧ لأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ عَلَيْنَا بِجَمِيعِ هذَا الشَّرِّ الَّذِي حَلَّ بِنَا

٨ وَنَحْنُ لَمْ نَسْتَعْطِفْ وَجْهَ الرَّبِّ تَائِبِينَ كُلٌّ وَاحِدٍ عَنْ أَفْكَارِ قَلْبِهِ الشِّرِّيرِ.

٩ فَسَهِرَ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ وَجَلَبَهُ الرَّبُّ عَلَيْنَا لأَنَّ الرَّبَّ عَادِلٌ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِهِ الَّتِي أَوْصَانَا بِهَا

١٠ فَلَمْ نَسْمَعْ لِصَوْتِهِ لِنَسْلُكَ فِي أَوَامِرِ الرَّبِّ الَّتِي جَعَلَهَا أَمَامَ وُجُوهِنَا.

١١ فَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَخْرَجَ شَعْبَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِيَدٍ قَدِيرَةٍ وَبِآيَاتٍ وَمُعْجِزَاتٍ وَقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَذِرَاعٍ مَبْسُوطَةٍ وَأَقَامَ لَهُ اسْمًا كَمَا فِي هذَا الْيَوْمِ.

١٢ إِنَّا خَطِئْنَا وَنَافَقْنَا وَأَثِمْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهُنَا فِي جَمِيعِ رُسُومِكَ

١٣ لِيَنْصَرِفْ غَضَبُكَ عَنَّا فَقَدْ بَقِينَا نَفَرًا قَلِيلًا فِي الأُمَمِ الَّذِينَ شَتَّتَنَا بَيْنَهُمْ.

١٤ اسْمَعْ يَا رَبُّ صَلاَتَنَا وَتَضَرُّعَنَا وَأَنْقِذْنَا لأَجْلِكَ وَأَنِلْنَا حُظْوَةً أَمَامَ وُجُوهِ الَّذِينَ أَجْلَوْنَا

١٥ لِكَيْ تَعْرِفَ الأَرْضُ بِأَسْرِهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلهُنَا وَأَنَّهُ بِاسْمِكَ دُعِيَ إِسْرَائِيلُ وَعَشَائِرُهُ.

١٦ أَيُّهَا الرَّبُّ الْتَفِتْ مِنْ بَيْتِ قُدْسِكَ وَانْظُرْ إِلَيْنَا وَأَمِلْ أَيُّهَا الرَّبُّ أُذُنَكَ وَاسْتَجِبْ.

١٧ افْتَحْ عَيْنَيْكَ وَانْظُرْ فَإِنَّهُ لَيْسَ الأَمْوَاتُ فِي الْجَحِيمِ الَّذِينَ أُخِذَتْ أَرْوَاحُهُمْ عَنْ أَحْشَائِهِمْ يَعْتَرِفُونَ لِلرَّبِّ بِالْمَجْدِ وَالْعَدْلِ

١٨ لكِنَّ الرُّوحَ الْكَئِيبَ مِنَ الشِّدَّةِ وَالَّذِي يَمْشِي مُنْحَنِيًا ضَعِيفًا وَالْعُيُونَ الْكَلِيلَةَ وَالنَّفْسَ
الْجَائِعَةَ هُمْ يَعْتَرِفُونَ لَكَ بِالْمَجْدِ وَالْعَدْلِ يَا رَبُّ.
١٩ فَإِنَّا لاَ لأَجْلِ بِرِّ آبَائِنَا وَمُلُوكِنَا نُلْقِي تَضَرُّعَنَا أَمَامَكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهُنَا
٢٠ بَلْ لأَنَّكَ أَرْسَلْتَ سُخْطَكَ وَغَضَبَكَ عَلَيْنَا كَمَا تَكَلَّمْتَ عَلَى أَلْسِنَةِ عَبِيدِكَ الأَنْبِيَاءِ.
٢١ هكَذَا قَالَ الرَّبُّ احْنُوا مَنَاكِبَكُمْ وَتَعَبَّدُوا لِمَلِكِ بَابِلَ فَتَسْكُنُوا فِي الأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لآبَائِكُمْ
٢٢ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ بِأَنْ تَتَعَبَّدُوا لِمَلِكِ بَابِلَ
٢٣ فَإِنِّي أُبْطِلُ مِنْ مُدُنِ يَهُوذَا وَمِنْ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ صَوْتَ الطَّرَبِ وَصَوْتَ الْفَرَحِ صَوْتَ الْعَرُوسِ
وَصَوْتَ الْعَرُوسَةِ وَتَكُونُ كُلُّ الأَرْضِ مُسْتَوْحِشَةً لاَ سَاكِنَ فِيهَا
٢٤ فَلَمْ نَسْمَعْ لِصَوْتِكَ بِأَنْ نَتَعَبَّدَ لِمَلِكِ بَابِلَ فَأَقَمْتَ كَلاَمَكَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَلَى أَلْسِنَةِ عَبِيدِكَ
الأَنْبِيَاءِ أَن تُخْرَجَ عِظَامُ مُلُوكِنَا وَعِظَامُ آبَائِنَا مِنْ مَوَاضِعِهَا
٢٥ وَهَا إِنَّهَا مَطْرُوحَةٌ لِحَرِّ النَّهَارِ وَقَرِّ اللَّيْلِ وَقَدْ مَاتُوا فِي أَوْجَاعٍ أَلِيمَةٍ بِالْجُوعِ وَالسَّيْفِ وَالطَّرْدِ.
٢٦ وَجَعَلْتَ الْبَيْتَ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِكَ كَمَا فِي هذَا الْيَوْمِ لأَجْلِ شَرِّ آلِ إِسْرَائِيلَ وَآلِ يَهُوذَا.
٢٧ وَقَدْ عَامَلْتَنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهُنَا بِكُلِّ رَأْفَتِكَ وَكُلِّ رَحْمَتِكَ الْعَظِيمَةِ
٢٨ كَمَا تَكَلَّمْتَ عَلَى لِسَانِ عَبْدِكَ مُوسَى يَوْمَ أَمَرْتَهُ أَنْ يَكْتُبَ شَرِيعَتَكَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا:
٢٩ «إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِي فَإِنَّ هذَا الْجَمْعَ الْعَظِيمَ الْكَثِيرَ لَيَصِيرَنَّ نَفَرًا قَلِيلًا فِي الأُمَمِ الَّذِينَ أُشَتِّتُهُمْ بَيْنَهُمْ.
٣٠ فَإِنِّي عَالِمٌ بِأَنَّهُمْ لاَ يَسْمَعُونَ لِي لأَنَّهُمْ شَعْبٌ قُسَاةُ الرِّقَابِ لكِنَّهُمْ سَيَرْجِعُونَ إِلَى قُلُوبِهِمْ فِي أَرْضِ جَلاَئِهِمْ
٣١ وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلهُهُمْ، وَأُعْطِيهِمْ قُلُوبًا وَآذَانًا سَامِعَةً
٣٢ فَيُسَبِّحُونَنِي فِي أَرْضِ جَلاَئِهِمْ وَيَذْكُرُونَ اسْمِي
٣٣ وَيَتُوبُونَ عَنْ صَلاَبَةِ رِقَابِهِمْ وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ لأَنَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ طَرِيقَ آبَائِهِمِ الَّذِينَ خَطِئُوا أَمَامَ الرَّبِّ
٣٤ وَأُعِيدُهُمْ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتُ عَلَيْهَا لآبَائِهِمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فَيَتَسَلَّطُونَ عَلَيْهَا
وَأُكَثِّرُهُمْ فَلاَ يَقِلُّونَ
٣٥ وَأُقِيمُ لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا فَأَكُونُ لَهُمْ إِلهًا وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَلاَ أَعُودُ أُزَعْزِعُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الأَرْضِ
الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَهُمْ».

(الأصحاح الثالث)

١ أَيُّهَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ صَرَخَتْ إِلَيْكَ النَّفْسُ فِي الْمَضَايِقِ وَالرُّوحُ فِي الْكُرُوبِ.
٢ فَاسْمَعْ يَا رَبُّ وَارْحَمْ فَإِنَّكَ إِلهٌ رَحِيمٌ، ارْحَمْ فَإِنَّا قَدْ خَطِئْنَا إِلَيْكَ.
٣ فَإِنَّكَ أَنْتَ تَدُومُ إِلَى الأَبَدِ أَمَّا نَحْنُ فَنَهْلِكُ إِلَى الأَبَدِ.

٤ أَيُّهَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلهُ إِسْرَائِيلَ اسْمَعْ صَلاَةَ قَوْمِ إِسْرَائِيلَ وَبَنِي الَّذِينَ خَطِئُوا إِلَيْكَ الَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ إِلهِهِمْ وَقَدْ لَحِقَ الشَّرُّ بِنَا

٥ لاَ تَذْكُرْ أَثَامَ آبَائِنَا بَلِ اذْكُرْ يَدَكَ وَاسْمَكَ فِي هذَا الزَّمَانِ

٦ فَإِنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلهُنَا وَإِيَّاكَ نُسَبِّحُ يَا رَبُّ.

٧ لأَنَّكَ لِذلِكَ جَعَلْتَ مَخَافَتَكَ فِي قُلُوبِنَا وَلِنَدْعُوَ بِاسْمِكَ، إِنَّا نُسَبِّحُكَ فِي جَلاَئِنَا لأَنَّا قَدْ نَبَذْنَا عَنْ قُلُوبِنَا كُلَّ إِثْمِ آبَائِنَا الَّذِينَ خَطِئُوا أَمَامَكَ

٨ وَهَا إِنَّا الْيَوْمَ فِي الْجَلاَءِ حَيْثُ شَتَّتْنَا لِلتَّعْيِيرِ وَاللَّعْنَةِ وَالْعِقَابِ لأَجْلِ جَمِيعِ آثَامِ آبَائِنَا الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَنِ الرَّبِّ إِلهِنَا.

٩ اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ وَصَايَا الْحَيَاةِ، أَصْغُوْا وَتَعَلَّمُوا الْفِطْنَةَ.

١٠ لِمَاذَا يَا إِسْرَائِيلُ لِمَاذَا أَنْتَ فِي أَرْضِ الأَعْدَاءِ؟

١١ قَدْ دَنِلْتَ فِي أَرْضِ الْغُرْبَةِ وَتَنَجَّسْتَ بِالأَمْوَاتِ وَحُسِبْتَ مَعَ الَّذِينَ هُمْ فِي الْجَحِيمِ.

١٢ إِنَّكَ قَدْ تَرَكْتَ يَنْبُوعَ الْحِكْمَةِ

١٣ وَلَوْ أَنَّكَ سَلَكْتَ فِي طَرِيقِ اللهِ لَسَكَنْتَ فِي السَّلاَمِ مَدَى الدَّهْرِ.

١٤ تَعَلَّمْ أَيْنَ الْفِطْنَةُ وَأَيْنَ الْقُوَّةُ وَأَيْنَ التَّعَقُّلُ لِكَيْ تَعْلَمَ أَيْضًا أَيْنَ طُولُ الأَيَّامِ وَالْحَيَاةُ وَأَيْنَ نُورُ الْعُيُونِ وَالسَّلاَمُ.

١٥ مَنْ وَجَدَ مَوْضِعَهَا وَمَنْ بَلَغَ إِلَى كُنُوزِهَا

١٦ أَيْنَ رُؤَسَاءُ الأُمَمِ وَالَّذِينَ يَتَسَلَّطُونَ عَلَى وُحُوشِ الأَرْضِ

١٧ وَالَّذِينَ يُلاَعِبُونَ طُيُورَ السَّمَاءِ

١٨ وَيَكْنِزُونَ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ مِمَّا يَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَلاَ حَدَّ لِكَسْبِهِمْ وَيَصُوغُونَ الْفِضَّةَ وَيَهْتَمُّونَ وَلاَ اسْتِقْصَاءَ لِمَسَاعِيهِمْ.

١٩ إِنَّهُمْ قَدِ اضْمَحَلُّوا وَإِلَى الْجَحِيمِ هَبَطُوا وَآخَرُونَ قَامُوا فِي مَكَانِهِمْ.

٢٠ أَحْدَاثٌ رَأَوُا النُّورَ وَسَكَنُوا الأَرْضَ لكِنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ التَّأَدُّبِ

٢١ وَلَمْ يَفْهَمُوا سُبُلَهُ وَبَنُوهُمْ لَمْ يُدْرِكُوهُ وَابْتَعَدُوا عَنْ طَرِيقِهِ.

٢٢ لَمْ يُسْمَعْ بِهِ فِي كَنْعَانَ وَلاَ تَرَاءَى فِي تَيْمَانَ.

٢٣ وَبَنُو هَاجَرَ أَيْضًا الْمُبْتَغُونَ لِلتَّعَقُّلِ عَلَى الأَرْضِ وَتُجَّارُ مَرَّانَ وَتَيْمَانَ وَقَائِلُو الأَمْثَالِ وَمُبْتَغُو التَّعَقُّلِ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ الْحِكْمَةِ وَلَمْ يَتَذَكَّرُوا سُبُلَهَا.

٢٤ يَا إِسْرَائِيلُ مَا أَعْظَمَ بَيْتَ اللهِ وَمَا أَوْسَعَ مَوْضِعَ مِلْكِهِ.

٢٥ عَظِيمٌ هُوَ بِغَيْرِ حَدٍّ وَعَالٍ بِغَيْرِ قِيَاسٍ.
٢٦ هُنَاكَ وُلِدَ الْجَبَابِرَةُ الْمَذْكُورُونَ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْبَدْءِ الطِّوَالُ الْقَامَاتِ الْحَاذِقُونَ بِالْقِتَالِ.
٢٧ أُولئِكَ لَمْ يَخْتَرْهُمُ الرَّبُّ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ طَرِيقَ التَّأَدُّبِ
٢٨ فَهَلَكُوا لِعَدَمِ الْفِطْنَةِ. هَلَكُوا لِغَبَاوَتِهِمْ.
٢٩ مَنْ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ فَتَنَاوَلَهَا وَنَزَلَ بِهَا مِنَ الْغُيُومِ.
٣٠ مَنِ اجْتَازَ إِلَى عَبْرِ الْبَحْرِ وَوَجَدَهَا وَآثَرَهَا عَلَى الذَّهَبِ الإِبْرِيزِ.
٣١ لَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ طَرِيقَهَا وَيَطَّلِعُ عَلَى سَبِيلِهَا
٣٢ لكِنَّ الْعَالِمَ بِكُلِّ شَيْءٍ هُوَ يَعْلَمُهَا وَبِعَقْلِهِ وَجَدَهَا. الَّذِي ثَبَّتَ الأَرْضَ إِلَى الأَبَدِ وَمَلأَهَا حَيَوَانًا ذَا أَرْبَعٍ.
٣٣ الَّذِي يُرْسِلُ النُّورَ فَيَنْطَلِقُ. يَدْعُوهُ فَيُطِيعُهُ بِرَعْدَةٍ.
٣٤ إِنَّ النُّجُومَ أَشْرَقَتْ فِي مَحَارِسِهَا وَتَهَلَّلَتْ.
٣٥ دَعَاهَا فَقَالَتْ نَحْنُ لَدَيْكَ وَأَشْرَقَتْ مُتَهَلِّلَةً لِلَّذِي صَنَعَهَا.
٣٦ هذَا هُوَ إِلهُنَا وَلاَ يُعْتَبَرُ حِذَاءَهُ آخَرُ.
٣٧ هُوَ وَجَدَ طَرِيقَ التَّأَدُّبِ بِكَمَالِهِ وَجَعَلَهُ لِيَعْقُوبَ عَبْدِهِ وَلإِسْرَائِيلَ حَبِيبِهِ.
٣٨ وَبَعْدَ ذلِكَ تَرَاءَى عَلَى الأَرْضِ وَتَرَدَّدَ بَيْنَ الْبَشَرِ.

(الأصحاح الرابع)

١ هذَا كِتَابُ أَوَامِرِ اللهِ وَالشَّرِيعَةُ الَّتِي إِلَى الأَبَدِ كُلُّ مَنْ تَمَسَّكَ بِهَا فَلَهُ الْحَيَاةُ وَالَّذِينَ يُهْمِلُونَهَا يَمُوتُونَ.
٢ تُبْ يَا يَعْقُوبُ وَاتَّخِذْهَا وَسِرْ فِي الضِّيَاءِ تُجَاهَ نُورِهَا.
٣ لاَ تُعْطِ مَجْدَكَ لآخَرَ وَمَزِيَّتَكَ لأُمَّةٍ غَرِيبَةٍ.
٤ طُوبَى لَنَا يَا إِسْرَائِيلُ لأَنَّ مَا يُرْضَى عِنْدَ اللهِ مَعْرُوفٌ لَدَيْنَا.
٥ ثِقُوا يَا شَعْبِي يَا تَذْكَارَ إِسْرَائِيلَ
٦ فَإِنَّكُمْ لَمْ تُبَاعُوا لِلأُمَمِ لِهَلاَكِكُمْ وَلكِنْ بِمَا أَنَّكُمْ أَسْخَطْتُمُ اللهَ قَدْ أُسْلِمْتُمْ إِلَى أَعْدَائِكُمْ
٧ لأَنَّكُمْ أَغْضَبْتُمْ صَانِعَكُمْ إِذْ ذَبَحْتُمْ لِلشَّيَاطِينِ لاَ للهِ
٨ وَنَسِيتُمْ رَازِقَكُمُ الإِلهَ الأَزَلِيَّ وَحَزَنْتُمْ مُرَبِّيَتَكُمْ أُورُشَلِيمَ.
٩ إِنَّهَا رَأَتِ الْغَضَبَ الَّذِي حَلَّ بِكُمْ مِنْ قِبَلِ اللهِ فَقَالَتِ اسْمَعْنَ يَا جَارَاتِ صِهْيُونَ إِنَّ اللهَ قَدْ جَلَبَ عَلَيَّ نَوْحًا عَظِيمًا
١٠ فَإِنِّي رَأَيْتُ سَبْيَ بَنِيَّ وَبَنَاتِيَ الَّذِي جَلَبَهُ عَلَيْهِمُ الأَزَلِيُّ.
١١ إِنِّي رَبَّيْتُهُمْ بِفَرَحٍ ثُمَّ وَدَّعْتُهُمْ بِبُكَاءٍ وَنَوْحٍ.

١٢ لاَ يَشْمَتَنَّ أَحَدٌ بِي أَنَا الأَرْمَلَةَ الَّتِي ثَكِلَتْ كَثِيرِينَ فَإِنِّي قَدْ أَوحِشْتُ لأَجْلِ خَطَايَا بَنِيَّ لأَنَّهُمْ زَاغُوا عَنْ شَرِيعَةِ اللهِ

١٣ وَلَمْ يَعْرِفُوا رُسُومَهُ وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي طُرُقِ وَصَايَا اللهِ وَلَمْ يَسِيرُوا فِي سُبُلِ التَّأَدُّبِ بِبِرِّهِ.

١٤ هَلُمَّ يَا جَارَاتِ صِهْيُونَ فَاذْكُرْنَ سَبْيَ بَنِيَّ وَبَنَاتِيَ الَّذِي جَلَبَهُ عَلَيْهِمْ الأَزَلِيُّ.

١٥ فَإِنَّهُ جَلَبَ عَلَيْهِمْ أُمَّةً مِنْ بَعِيدٍ أُمَّةً وَقِحَةً أَعْجَمِيَّةَ اللِّسَانِ

١٦ لَمْ تَهَبْ شَيْخًا وَلَمْ تُشْفِقْ عَلَى طِفْلٍ فَذَهَبُوا بِأَحِبَّاءِ الأَرْمَلَةِ وَأَتْكَلُوا الْمُتَوَحِّدَةَ بَنَاتِهَا.

١٧ بِأَيِّ شَيْءٍ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُغِيثَكُمْ.

١٨ الَّذِي جَلَبَ عَلَيْكُمُ الشَّرَّ هُوَ يُنْقِذُكُمْ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِكُمْ.

١٩ سِيرُوا يَا بَنِيّ سِيرُوا. إِنِّي بَقِيتُ مُسْتَوْحِشَةً.

٢٠ قَدْ خَلَعْتُ حُلَّةَ السَّلاَمِ وَلَبِسْتُ مِسْحَ التَّضَرُّعِ. أَصْرُخُ إِلَى الأَزَلِيِّ مَدَى أَيَّامِي.

٢١ ثِقُوا يَا بَنِيَّ وَاسْتَغِيثُوا بِاللهِ فَيُنْقِذَكُمْ مِنْ أَيْدِي الأَعْدَاءِ الْمُتَسَلِّطِينَ عَلَيْكُمْ

٢٢ فَإِنِّي قَدْ رَجَوْتُ بِالأَزَلِيِّ خَلاَصَكُمْ وَحَلَّتْ بِي مَسَرَّةٌ مِنْ لَدُنِ الْقُدُّوسِ بِالرَّحْمَةِ الَّتِي تُؤْتَوْنَهَا عَمَّا قَلِيلٍ مِنْ عِنْدِ الأَزَلِيِّ مُخَلِّصِكُمْ.

٢٣ قَدْ وَدَّعْتُكُمْ بِبُكَاءٍ وَنَوْحٍ لكِنَّ اللهَ سَيَرُدُّكُمْ لِي بِفَرَحٍ وَمَسَرَّةٍ إِلَى الأَبَدِ.

٢٤ فَكَمَا تَرَى الآنَ جَارَاتُ صِهْيَوْنَ سَبْيَكُمْ هكَذَا عَمَّا قَلِيلٍ سَيَرَيْنَ خَلاَصَكُمْ مِنْ عِنْدِ اللهِ تُؤْتَوْنَهُ بِمَجْدٍ عَظِيمٍ وَبِبَهَاءِ الأَزَلِيِّ.

٢٥ يَا بَنِيّ احْتَمِلُوا بِالصَّبْرِ الْغَضَبَ الَّذِي حَلَّ بِكُمْ مِنَ اللهِ. قَدِ اضْطَهَدَكَ الْعَدُوُّ لكِنَّكَ سَتَرَى هَلاَكَهُ عَنْ قَلِيلٍ وَتَطَأُ رِقَابَهُمْ.

٢٦ إِنَّ مُتْرَفِيَّ سَلَكُوا طُرُقًا وَعْرَةً وَسِيقُوا كَغَنَمٍ نَهَبَتْهَا الأَعْدَاءُ.

٢٧ ثِقُوا يَا بَنِيّ وَاسْتَغِيثُوا بِاللهِ فَإِنَّ الَّذِي جَلَبَ عَلَيْكُمْ هذِهِ سَيَتَذَكَّرُكُمْ.

٢٨ وَكَمَا كُنْتُمْ تَهْوَوْنَ أَنْ تَشْرُدُوا عَنِ اللهِ فَبِقَدْرِ ذلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ تَلْتَمِسُونَهُ تَائِبِينَ

٢٩ وَالَّذِي جَلَبَ عَلَيْكُمُ الشَّرَّ يَجْلُبُ لَكُمُ الْمَسَرَّةَ الأَبَدِيَّةَ مَعَ خَلاَصِكُم.

٣٠ ثِقِي يَا أُورُشَلِيمُ فَإِنَّ الَّذِي سَمَّاكِ بِاسْمِهِ سَيُعَزِّيكِ.

٣١ وَيْلٌ لِلَّذِينَ جَارُوا عَلَيْكِ وَشَمِتُوا بِسُقُوطِكِ.

٣٢ وَيْلٌ لِلْمُدُنِ الَّتِي اسْتَعْبَدَتْ بَنِيكِ. وَيْلٌ لِلَّتِي أَخَذَتْ أَوْلاَدَكِ.

٣٣ فَإِنَّهَا كَمَا شَمِتَتْ بِسُقُوطِكِ وَفَرِحَتْ بِخَرَابِكِ كَذلِكَ سَتَكْتَئِبُ عِنْدَ دَمَارِهَا

٣٤ وَأُبْطِلُ مُفَاخَرَتَهَا بِكَثْرَةِ سُكَّانِهَا وَأُحَوِّلُ مَرَحَهَا إِلَى نَوْحٍ

٣٥ لأَنَّ نَارًا تَنْزِلُ عَلَيْهَا مِنْ عِنْدِ الأَزَلِيِّ إِلَى أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ وَتَسْكُنُهَا الشَّيَاطِينُ طُولَ الزَّمَانِ.
٣٦ تَطَلَّعِي يَا أُورُشَلِيمُ مِنْ حَوْلِكِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَانْظُرِي الْمَسَرَّةَ الْوَافِدَةَ عَلَيْكِ مِنْ عِنْدِ اللهِ.
٣٧ هَا إِنَّ بَنِيكِ الَّذِينَ وَدَّعْتِهِمْ قَادِمُونَ. يَقْدَمُونَ مُجْتَمِعِينَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ بِكَلِمَةِ الْقُدُّوسِ مُبْتَهِجِينَ بِمَجْدِ اللهِ.

(الأصحاح الخامس)

١ اخْلَعِي يَا أُورُشَلِيمُ حُلَّةَ النَّوْحِ وَالْمَذَلَّةِ وَالْبَسِي بَهَاءَ الْمَجْدِ مِنْ عِنْدِ اللهِ إِلَى الأَبَدِ.
٢ تَسَرْبَلِي ثَوْبَ الْبِرِّ الَّذِي مِنَ اللهِ وَاجْعَلِي عَلَى رَأْسِكِ تَاجَ مَجْدِ الأَزَلِيِّ.
٣ فَإِنَّ اللهَ يُظْهِرُ سَنَاكِ لِكُلِّ مَا تَحْتَ السَّمَاءِ
٤ وَيَكُونُ اسْمُكِ مِنْ قِبَلِ اللهِ إِلَى الأَبَدِ سَلاَمَ الْبِرِّ وَمَجْدَ عِبَادَةِ اللهِ.
٥ انْهَضِي يَا أُورُشَلِيمُ وَقِفِي فِي الأَعَالِي وَتَطَلَّعِي مِنْ حَوْلِكِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَانْظُرِي بَنِيكِ مُجْتَمِعِينَ مِنْ مَغْرِبِ الشَّمْسِ إِلَى مَشْرِقِهَا بِكَلِمَةِ الْقُدُّوسِ مُبْتَهِجِينَ بِذِكْرِ اللهِ.
٦ قَدْ ذَهَبُوا عَنْكِ رَاجِلِينَ تَسُوقُهُمُ الأَعْدَاءُ لكِنَّ اللهَ يُعِيدُهُمْ إِلَيْكِ رَاكِبِينَ بِكَرَامَةٍ كَمَنْ هُوَ عَلَى عَرْشِ الْمُلْكِ.
٧ لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَمَ أَنْ يَخْفِضَ كُلَّ جَبَلٍ عَالٍ وَالتِّلاَلَ الدَّهْرِيَّةَ وَأَنْ يَمْلأَ الأَوْدِيَةَ لِتَمْهِيدِ الأَرْضِ كَيْمَا يَسِيرَ إِسْرَائِيلُ بِغَيْرِ عِثَارٍ لِمَجْدِ اللهِ
٨ حَتَّى إِنَّ الْغَابَ وَكُلَّ شَجَرٍ طَيِّبِ الْعَرْفِ قَدْ ظَلَّلَ عَلَى إِسْرَائِيلَ بِأَمْرِ اللهِ.
٩ إِنَّ اللهَ سَيُعِيدُ إِسْرَائِيلَ بِسُرُورٍ فِي نُورِ مَجْدِهِ بِرَحْمَةٍ وَعَدْلٍ مِنْ عِنْدِهِ.

(الأصحاح السادس)

0 نُسْخَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَ بِهَا إِرْمِيَا إِلَى الَّذِينَ كَانَ مَلِكُ بَابِلَ مُزْمِعًا أَنْ يَسُوقَهُمْ فِي الْجَلاَءِإِلَى بَابِلَ يُخْبِرُهُمْ بِمَا أَمَرَهُ اللهُ بِهِ:
١ إِنَّهُ لأَجْلِ الْخَطَايَا الَّتِي خَطِئْتُمْ أَمَامَ اللهِ يَسُوقُكُمْ نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي الْجَلاَءِ إِلَى بَابِلَ.
٢ فَإِذَا دَخَلْتُمْ بَابِلَ فَسَتَكُونُونَ هُنَاكَ سِنِينَ كَثِيرَةً وَزَمَانًا طَوِيلًا إِلَى سَبْعَةِ أَجْيَالٍ وَبَعْدَ ذلِكَ أُخْرِجُكُمْ مِنْ هُنَاكَ بِسَلاَمٍ.
٣ وَالآنَ فَإِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ فِي بَابِلَ آلِهَةً مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْخَشَبِ تُحْمَلُ عَلَى الْمَنَاكِبِ وَتُلْقِي الرَّهْبَةَ عَلَى الأُمَمِ
٤ فَاحْتَرِزُوا أَنْ تَتَشَبَّهُوا بِالْغُرَبَاءِ وَتَأْخُذَكُمْ مِنْهَا رَهْبَةٌ.
٥ وَإِذَا رَأَيْتُمُ الْجُمُوعَ أَمَامَهَا وَوَرَاءَهَا يَسْجُدُونَ لَهَا فَقُولُوا فِي قُلُوبِكُمْ: «لَكَ يَا رَبُّ يَنْبَغِي السُّجُودُ».
٦ فَإِنَّ مَلاَكِي مَعَكُمْ وَهُوَ يُطَالِبُ بِأَنْفُسِكُمْ.
٧ أَمَّا تِلْكَ فَإِنَّ لَهَا أَلْسِنَةً قَدْ نَحَتَهَا النَّجَّارُ وَهِيَ مُغَشَّاةٌ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لكِنَّهَا آلِهَةُ زُورٍ لاَ تَسْتَطِيعُ نُطْقًا.

٨ يَأخُذُ النَّاسُ لَهَا ذَهَبًا كَمَا يُؤْخَذُ لِعَذْرَاءَ تُحِبُّ الزِّينَةَ
٩ فَيَصُوغُونَ أَكَالِيلَ يَجْعَلُونَهَا عَلَى رُؤُوسِ آلِهَتِهِمْ، وَرُبَّمَا سَرَقَ الْكَهَنَةُ مِنْ آلِهَتِهِمِ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ لِمَنْفَعَةِ أَنْفُسِهِمْ
١٠ وَقَدْ يَبْدُلُونَ مِنْهُمَا لِلزَّوَانِي اللاَّتِي فِي الْبَيْتِ. يُزَيِّنُونَ الآلِهَةَ بِالْمَلاَبِسِ كَالْبَشَرِ وَهِيَ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْخَشَبِ
١١ فَهِيَ لاَ تَسْلَمُ مِنَ الصَّدَإِ وَالسُّوسِ وَإِنْ كَانَتْ تَلْبَسُ الأُرْجُوَانَ.
١٢ وَيَمْسَحُونَ وُجُوهَهَا مِنْ غُبَارِ الْبَيْتِ الْمُتَرَاكِمِ عَلَيْهَا.
١٣ وَفِي يَدِ كُلٍّ مِنْهَا صَوْلَجَانٌ كَالْحَاكِمِ عَلَى بَلَدٍ لكِنَّهُ لاَ يَقْتُلُ مَنْ يُجْرِمُ إِلَيْهِ.
١٤ وَفِي يَمِينِهِ سَيْفٌ وَفَأْسٌ لكِنَّهُ لاَ يُنَجِّي نَفْسَهُ مِنَ الْحَرْبِ وَاللُّصُوصِ. فَحَقَّ بِذلِكَ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِآلِهَةٍ
١٥ فَلاَ تَخَافُوهَا فَإِنَّهُ كَمَا أَنَّ الإِنَاءَ الْمَكْسُورَ لاَ يَنْفَعُ صَاحِبَهُ كَذلِكَ آلِهَتُهُمْ.
١٦ إِذَا نُصِبَتْ فِي الْبُيُوتِ فَعُيُونُهَا تَمْتَلِئُ غُبَارًا مِنْ أَقْدَامِ الدَّاخِلِينَ.
١٧ يُحْظَرُ عَلَيْهَا فِي الدِّيَارِ كَمَا يُحْظَرُ عَلَى مَنْ أَجْرَمَ إِلَى الْمَلِكِ وَكَهَنَتُهَا يُحَصِّنُونَ بُيُوتَهَا بِأَبْوَابٍ وَأَقْفَالٍ وَمَزَالِيجَ كَمَا يُفْعَلُ بِمَنْ حُكِمَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ لِئَلاَّ تَسْلُبَهَا اللُّصُوصُ.
١٨ يُوقِدُونَ لَهَا مِنَ السُّرُجِ أَكْثَرَ مِمَّا يُوقِدُونَ لأَنْفُسِهِمْ وَهِيَ لاَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرَى مِنْهَا شَيْئًا.
١٩ إِنَّمَا هِيَ كَجَوَائِزِ الْبَيْتِ وَقَدْ ذُكِرَ أَنَّ حَشَرَاتِ الأَرْضِ تَنْهَشُ قُلُوبَهَا فَتُؤْكَلُ هِيَ وَثِيَابُهَا وَلاَ تَشْعُرُ.
٢٠ تَسْوَدُّ وُجُوهُهَا مِنَ الدُّخَانِ الَّذِي فِي الْبَيْتِ.
٢١ عَلَى أَبْدَانِهَا وَرُؤُوسِهَا يَثِبُ الْبُومُ وَالْخُطَّافُ وَسَائِرُ الطُّيُورِ وَالسَّنَانِيرُ.
٢٢ فَاعْلَمُوا مِنْ ذلِكَ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِآلِهَةٍ فَلاَ تَخَافُوهَا.
٢٣ وَالذَّهَبُ الَّذِي يُغَشِّيهَا لِلزِّينَةِ إِنْ لَمْ يُمْسَحْ صَدَأُهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا رَوْنَقٌ كَمَا أَنَّهَا إِذْ صِيغَ عَلَيْهَا لَمْ تَشْعُرْ.
٢٤ تُبْتَاعُ بِكُلِّ ثَمَنٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا رُوحٌ.
٢٥ لَيْسَ لَهَا أَرْجُلٌ، فَتُحْمَلُ عَلَى الْمَنَاكِبِ وَبِذلِكَ تُبْدِي لِلنَّاسِ هَوَانَهَا وَالَّذِينَ يَعْبُدُونَهَا هُمْ أَيْضًا يَخْزَوْنَ.
٢٦ لأَنَّهَا إِذَا سَقَطَتْ عَلَى الأَرْضِ لاَ تَقُومُ مِنْ نَفْسِهَا وَلاَ إِذَا نَصَبَهَا أَحَدٌ تَتَحَرَّكُ مِنْ نَفْسِهَا وَلاَ إِذَا أُمِيلَتْ تَسْتَقِيمُ بَلْ تُقَدَّمُ إِلَيْهَا الْهَدَايَا كَمَا تُقَدَّمُ إِلَى أَمْوَاتٍ.
٢٧ وَكَهَنَتُهَا يَبِيعُونَ ذَبَائِحَهَا لِمَنْفَعَةِ أَنْفُسِهِمْ. وَكَذلِكَ نِسَاؤُهُمْ يُمَلِّحْنَ مَا بَقِيَ مِنْهَا وَلاَ يَجْعَلْنَ فِيهَا حَظًّا لِمِسْكِينٍ وَلاَ سَقِيمٍ.
٢٨ الطَّامِثُ وَالنُّفَسَاءُ تَلْمُسَانِ ذَبَائِحَهَا. فَإِذْ قَدْ عَلِمْتُمْ مِنْ ذلِكَ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِآلِهَةٍ فَلاَ تَخَافُوهَا.
٢٩ لِمَاذَا تُسَمَّى آلِهَةً؟ لأَنَّ النِّسَاءَ يُقَدِّمْنَ الْهَدَايَا لِهذِهِ الآلِهَةِ الَّتِي هِيَ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْخَشَبِ.

٣٠ وَلأَنَّ الْكَهَنَةَ يَجْلِسُونَ فِي بُيُوتِهَا بِأَقْمِصَةٍ مُمَزَّقَةٍ وَهُمْ مَحْلُوقُو الرُّؤُوسِ وَاللِّحَى وَرُؤُوسُهُمْ مَكْشُوفَةٌ

٣١ وَيَعِجُّونَ صَائِحِينَ أَمَامَ آلِهَتِهِمْ كَالْجَالِسِينَ عَلَى مَأْدُبَةِ الْمَيْتِ.

٣٢ الْكَهَنَةُ يَنْزِعُونَ مِنْ ثِيَابِهَا مَا يَكْسُونَ نِسَاءَهُمْ وَأَوْلاَدَهُمْ.

٣٣ وَإِذَا أَسَاءَ إِلَيْهَا أَحَدٌ أَوْ أَحْسَنَ فَلاَ تَسْتَطِيعُ الْمُكَافَأَةَ وَلاَ فِي وُسْعِهَا أَنْ تُقِيمَ مَلِكًا أَوْ تَخْلَعَهُ

٣٤ وَلاَ تَقْدِرُ أَنْ تَهَبَ عَرْضًا وَلاَ نَقْدًا. وَإِذَا نَذَرَ أَحَدٌ نَذْرًا وَلَمْ يَقْضِهِ فَلاَ تُطَالِبُ.

٣٥ لاَ تُنَحِّي أَحَدًا مِنَ الْمَوْتِ وَلاَ تُنْقِذُ الضَّعِيفَ مِنْ يَدِ الْقَوِيِّ.

٣٦ لاَ تَرُدُّ الْبَصَرَ لِلأَعْمَى وَلاَ تُفَرِّجُ عَنْ ذِي شِدَّةٍ.

٣٧ لاَ تَرْحَمُ أَرْمَلَةً وَلاَ تُحْسِنُ إِلَى يَتِيمٍ.

٣٨ فَهذِهِ الآلِهَةُ الَّتِي هِيَ مِنَ الْخَشَبِ مُغَشَّاةً بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ تُمَاثِلُ حِجَارَةً مِنَ الْجَبَلِ وَالَّذِينَ يَعْبُدُونَهَا يَخْزَوْنَ

٣٩ فَكَيْفَ يَسُوغُ أَنْ تُحْسَبَ أَوْ تُسَمَّى آلِهَةً.

٤٠ بَلِ الْكَلْدَانِيُّونَ أَنْفُسُهُمْ يَزْدَرُونَهَا. فَإِنَّهُمْ إِذَا رَأَوْا أَبْكَمَ لاَ يَنْطِقُ يُقَدِّمُونَهُ إِلَى بَالِ وَيَطْلُبُونَ مِنْهُ النُّطْقَ كَأَنَّهُ يَشْعُرُ

٤١ وَمَعَ اخْتِبَارِهِمْ لَهَا لاَ يَتْرُكُونَ عِبَادَتَهَا لأَنَّهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ.

٤٢ وَالنِّسَاءُ يَقْعُدْنَ عَلَى الطُّرُقِ مُتَحَزِّمَاتٍ بِالْحِبَالِ يُبَخِّرْنَ بِالنُّخَالَةِ

٤٣ فَإِذَا اجْتَذَبَ مُجْتَازٌ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ وَضَاجَعَهَا عَيَّرَتْ صَاحِبَتَهَا بِأَنَّهَا لَمْ تَحْظَ مِثْلَهَا وَلَمْ يُقْطَعْ حَبْلُهَا.

٤٤ وَكُلُّ مَا يَصْنَعُ لِهذِهِ الآلِهَةِ إِنَّمَا هُوَ زُورٌ فَكَيْفَ يَسُوغُ أَن تُحْسَبَ أَوْ تُسَمَّى آلِهَةً.

٤٥ هِيَ صَنْعَةُ النَّجَّارِ وَالصَّائِغِ فَلاَ تَكُونُ إِلاَّ مَا يُرِيدُ صَانِعُهَا.

٤٦ وَالَّذِينَ صَنَعُوهَا قَصِيرُو بَقَاءٍ فَكَيْفَ يَكُونُ مَا صَنَعُوهُ.

٤٧ إِنَّهُمْ تَرَكُوا لِمَنْ يَلِيهِمْ زُورًا وَعَارًا.

٤٨ وَإِذَا أَتَى عَلَيْهَا حَرْبٌ وَشَرٌّ يَأْتَمِرُ الْكَهَنَةُ فِيمَا بَيْنَهُمْ أَيْنَ يَخْتَبِئُونَ بِهَا

٤٩ فَكَيْفَ لاَ يُشْعَرُ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِآلِهَةٍ وَهِيَ لاَ تُخَلِّصُ أَنْفُسَهَا مِنَ الْحَرْبِ وَالشَّرِّ.

٥٠ وَبِمَا أَنَّهَا مِنَ الْخَشَبِ مُغَشَّاةً بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَسَيُعْلَمُ فِيمَا بَعْدُ أَنَّهَا زُورٌ وَيَتَبَيَّنُ لِجَمِيعِ الأُمَمِ وَالْمُلُوكِ أَنَّهَا لَيْسَتْ آلِهَةً بَلْ صَنْعَةَ أَيْدِي النَّاسِ وَلاَ شَيْءَ فِيهَا مِنْ صَنْعَةِ اللهِ.

٥١ فَهَلْ مِنْ حَاجَةٍ إِلَى التَّنْبِيهِ عَلَى أَنَّهَا لَيْسَتْ بِآلِهَةٍ.

٥٢ فَإِنَّهَا لاَ تُقِيمُ مَلِكًا عَلَى بَلَدٍ وَلاَ تُعْطِي النَّاسَ مَطَرًا

٥٣ وَلاَ تُخَاصِمُ حَتَّى لِخُصُومَةِ أَنْفُسِهَا وَلاَ تُنْقِذُ أَحَدًا مِنْ مَظْلِمَةٍ إِذْ لاَ تَسْتَطِيعُ شَيْئًا وَإِنَّمَا هِيَ كَالْغِرْبَانِ

الَّتِي بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ.

٥٤ وَإِذَا وَقَعَتْ نَارٌ فِي بَيْتِ هذهِ الآلِهَةِ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الْخَشَبِ الْمُغَشَّاةِ بِالذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ فَكَهَنَتُهَا يَفِرُّونَ وَيَنْجُونَ أَمَّا هِيَ فَتَحْتَرِقُ كَجَوَائِزِ الْبَيْتِ.

٥٥ إِنَّهَا لاَ تُقَاوِمُ مَلِكًا وَلاَ عَدُوًّا فَكَيْفَ يَسُوغُ أَنْ تُحْسَبَ أَوْ تُعَدَّ آلِهَةً.

٥٦ وَهذهِ الآلِهَةُ الْمَصْنُوعَةُ مِنَ الْخَشَبِ الْمُغَشَّاةِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ لاَ تُنَجِّي أَنْفُسَهَا مِنَ السّرّاقِ وَلاَ اللُّصُوصِ

٥٧ وَالَّذِينَ يَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا يَنْزِعُونَ عَنْهَا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَالثِّيَابَ الَّتِي عَلَيْهَا وَيَذْهَبُونَ بِهَا وَهِيَ لاَ تُدَافِعُ عَنْ أَنْفُسِهَا.

٥٨ لاَ جَرَمَ أَنَّ مَلِكًا مِنْ ذَوِي الْبَأْسِ أَوْ إِنَاءً نَافِعًا فِي الْبَيْتِ يَسْتَخْدِمُهُ مَالِكُهُ خَيْرٌ مِنْ آلِهَةِ الزُّورِ. وَبَابًا فِي الْبَيْتِ يَحْفَظُ مَا فِيهِ خَيْرٌ مِنْ آلِهَةِ الزُّورِ. وَعَمُودًا مِنَ الْخَشَبِ فِي قَصْرٍ خَيْرٌ مِنْ آلِهَةِ الزُّورِ.

٥٩ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ تُضِيءُ وَتُرْسَلُ لِمَنْفَعَةِ الْخَلْقِ وَتُطِيعُ مُرْسِلَهَا.

٦٠ وَكَذلِكَ الْبَرْقُ إِذَا لَمَعَ يَرُوقُ الْعَيْنَ وَالرِّيحُ تَهُبُّ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ.

٦١ وَالسَّحُبُ يَأْمُرُهَا اللهُ أَنْ تَمُرَّ عَلَى كُلِّ الْمَسْكُونَةِ فَتَقْضِي مَا أُمِرَتْ بِهِ.

٦٢ وَالنَّارُ الْمُرْسَلَةُ مِنْ فَوْقُ لِتُفْنِيَ الْجِبَالَ وَالْغَابَ تَفْعَلُ مَا أُوصِيَتْ بِهِ. أَمَّا تِلْكَ فَلاَ تُعْدَلُ بِهذهِ مَنْظَرًا وَلاَ قُوَّةً

٦٣ فَلاَ يَسُوغُ أَنْ تُحْسَبَ أَوْ تُسَمَّى آلِهَةً إِذْ لاَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُجْرِيَ حُكْمًا أَوْ تَصْنَعَ إِحْسَانًا.

٦٤ فَإِذْ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِآلِهَةٍ فَلاَ تَخَافُوهَا

٦٥ فَإِنَّهَا لاَ تَلْعَنُ الْمُلُوكَ وَلاَ تُبَارِكُهُمْ

٦٦ وَلاَ تُبْدِي آيَاتٍ فِي الأُمَمِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَلاَ تُنِيرُ كَالشَّمْسِ وَلاَ تُضِيءُ كَالْقَمَرِ.

٦٧ الْوُحُوشُ خَيْرٌ مِنْهَا لأَنَّ فِي طَاقَتِهَا أَنْ تَهْرُبَ إِلَى مَلْجَإٍ وَتَنْفَعَ أَنْفُسَهَا.

٦٨ وَبِالْجُمْلَةِ فَلاَ يَتَبَيَّنُ لَنَا بِوَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ أَنَّهَا آلِهَةٌ فَلاَ تَخَافُوهَا.

٦٩ مَثَلُ آلِهَتِهِمِ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الْخَشَبِ الْمُغَشَّاةِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مَثَلُ شَخْصٍ مَنْصُوبٍ فِي مَقْثَأَةٍ لاَ يَحْرُسُ شَيْئًا.

٧٠ وَأَيْضًا مَثَلُ آلِهَتِهِمِ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الْخَشَبِ الْمُغَشَّاةِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مَثَلُ عَوْسَجٍ فِي بُسْتَانٍ يَقَعُ عَلَيْهِ كُلُّ طَيْرٍ أَوْ مَثَلُ مَيْتٍ مَطْرُوحٍ فِي الظُّلْمَةِ.

٧١ وَمِنَ الأُرْجُوَانِ وَالْقِرْمِزِ اللَّذَيْنِ يَأْكُلُهُمَا الْعُثُّ عَلَيْهَا يُعْلَمُ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِآلِهَةٍ. وَفِي آخِرِ الأَمْرِ هِيَ أَيْضًا تُؤْكَلُ وَتَصِيرُ عَارًا فِي الآفَاقِ.

٧٢ إِنَّ الرَّجُلَ الصِّدِّيقَ الَّذِي لاَ صَنَمَ لَهُ أَفْضَلُ لأَنَّهُ بِمَعْزِلٍ عَنِ الْعَارِ.

"إِنَّهُ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَّنَا لَمْ نَفْنَ، لأَنَّ مَرَاحِمَهُ لاَ تَزُولُ."

(مرا 3: 22)

"اسْمَعْ يَا رَبُّ صَلاَتَنَا وَتَضَرُّعَنَا وَأَنْقِذْنَا لأَجْلِكَ وَأَنِلْنَا حُظْوَةً أَمَامَ وُجُوهِ الَّذِينَ أَجْلَوْنَا"

(با 2: 14)